

تفسير سورة الحشر (21) الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الاكملان على خاتم النبيين. وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيله وتبسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:02

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما تقدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعلمون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم اولئك هم الفاسقون - 00:00:32

لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة. اصحاب الجنة هم الفائزون. في الليلة تكلمت على صدر هذه الاية الكريمة وبينت ارتباطها بالآيات الكريمة المباركات التي سبقتها من هذه السورة الكريمة واشترت الى ان الله تبارك وتعالى ذكر في صدر هذه السورة - 00:00:57

اعلاءه لدینه واعزازه لشرعه وادلاله لعدوه هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لا ولا الحاجة ما ظننت ان يخرجوا وظنوا انهم ما نعثهم حصونهم من الله. فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقد في قلوبهم الرعب - 00:01:30

بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار واشترت الى ان الله تبارك وتعالى قسم طوائف المؤمنين من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يوم القيمة فجعل الطائفة الاولى منهم هم طائفة المهاجرين - 00:01:52

والطائفة الثانية هم طائفة الانصار والطائفة الثالثة هم التابعون باحسان الى يوم القيمة. الى ان يبعث الله ريحانة بعد عيسى ابن مريم بعد نزول عيسى ابن مريم بشريعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم وقتلها للخنزير وكسره للصلب. ووضعه للجزية واراقته للخمر - 00:02:19

يبعث الله بعده ريحانة تميّت كل من في قلبه من قال ذرة من لا الله الا الله حتى لا تقوم القيمة وفي الارض من يقول الله الله فاتبعوا بين ان المهاجرين - 00:02:42

ياللي القراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون ثم الصنف الثاني الانصار. قال له والذين تبوعوا الدار والايام من قبلهم. يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم - 00:02:59

حاجة مما اوتوا و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون والصنف الثالث والذين جاءوا من بعدهم هم التابعون باحسان اتبعوا جعلنا الله واياكم منهم وحشرنا في زمرة مع محمد صلى الله عليه وسلم وحزبه. يقول والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا - 00:03:19

اخواننا الذين سبقونا بالايام ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم ثم بعد ذلك طبعا كل انسان يستطيع يصنف نفسه الان كنا من المهاجرين سبقونا ما حصلنا - 00:03:44

وكنا من الانصار الذين تبوا الدار سبقونا بها وحصلوا ما حصلناه ما باقي الا ان نستمسك فنضرع الى الله عز وجل سنضرع الى الله عز وجل ان يجعلنا في التابعين لهم باحسان الذين يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايام - 00:04:04

ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. وقد اشرتم فيما مضى الى ان الانسان اذا احس في قلبه بغل وحد وغيظ من احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فليعلم انه مريض القلب - 00:04:27

وعلاجه ليس في عند اطباء المستشفيات المفتوحة لامراض القلوب علاج مرضه مرض قلبه ان يقلع ان يجعل عما هو فيه من هذه

العصبية الكبيرة والجريمة الفظيعة. لأن بغض أحد اصحاب رسول الله - 00:04:47

بغض أحد اصحاب رسول الله من المهاجرين والانصار جريمة من افحش الجرائم واكبرها والله وصف في هذا المقام في قوله لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا وفي قوله في وصف اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - 00:05:10

تراهم ركاعا سجدا بيتفرون فضلا من الله ورضوانه. سماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة. ومثل في الانجيل كزرع اخرج شطا. فائزه فاستغلظ فاستوى على سوقه. يعجب الزراع - 00:05:36

ليغيط بهم الكفار فاستنبط جماعات من اهل العلم بكتاب الله عز وجل بان الذي يكون في قلبه غيظ لاحد اصحاب محمد يخشى ان يكون كافرا ربما يصنف في مع الكافرين - 00:05:55

الرجال يعجبه يعجبه الزراع ليغيط بهم الكفار فالكافر هم الذين يدخل الغيب في قلوبهم على اصحاب حبيب الله ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه بعد ذلك بين مقام المنافقين واليهود وان تعاونهم لا يجدي ولا يبدي ولا يعيid. اذا استمسك المسلمين بدينهن طبعا - 00:06:17

لاني كما قلت في الليلة الفائتة ان عصاني من يعاني سلطت عليه من لا يعرفني فاليهود لو اننا لو انا استمسكنا بشرع الله ظاهرا وباطنا وكنا معشر المسلمين كتلة واحدة - 00:06:44

من يطعن في واحد منا في اقصى المشرق يقوم له قلب من كان في اقصى المغرب ولو ان امرأة اهينت على يد كافر في اقصى جنوب الارض لهب لها من في مشارق الارض ومقاربها من المسلمين يقولون لا لبيك لبيك - 00:07:03

وقد مر بال المسلمين عصور لهم بهذه المتابة. دانت لهم الارض كلها حتى قال هارون الرشيد. وقد رأى سحابة اينما شئت وامطري اينما شئت فسيأتيني خرجك ولما اخذت امرأة في عمورية ايام المعتصم العباسي وسمع الناس انها تستغيث - 00:07:25

في اسر الروم اخذها الروم وانها تستغيث وتقول ومعتمداته. تنادي خليفة المسلمين تقول وين انت عن؟ وهي في سجن الروم يا عمورية فلما بلغ المعتصم امر بتجييش الجيوش فورا. وتهيئة الجيوش والنفير في سبيل الله. لانقاد امرأة مسلمة - 00:07:48

صباح الروم. اخذها الروم ولما آدرى بعض المنجمين بمسيره. قالوا يا امير المؤمنين لا تسافر اليوم لا تهبي الجيش لأن نظرنا في النجوم فوجدنا ان النجم القائم الان يدل على على النحس - 00:08:09

وان الذي يبدأ بتجارة او غزو يهزم ولا يربح. ولا يربح في تجارتة ولا ينتصر في في حربه فكادوا يخلخلون قلبه لأن اعواال السوء دايما يخلخلون قلب اهل الخير اذا اذا استمعوا اذا اذا استمعوا له. والله يقول حتى في اصحاب محمد عن النابغين وفيكم سماعون الان - 00:08:30

وفيكم سماعون له لكن درى ابو تمام الشاعر بذلك فانشد يقول للمعتصم دع النجوم لطري يعيش بها وبالعزائم فانهض ايها الملك دع النجوم لتركي يعيش بها. وبالعزائم فانهض ايها الملك. ان النبي واصحاب النبي نهوا عن النجوم. وقد ابصرت ما ملك - 00:08:54

وجاب المعتصم وما هي الا مدة يسيرة حتى خلص السبيبة من ايدي الروم. واحتل بلادهم واخذ ارضهم وقهر جنده اليهود ما اخدوا فلسطين بسبب ضعفنا الطبيعي الذاتي لأنما بسبب معاчинنا وبسبب تشتت شملنا وعدم اتحاد كلمتنا - 00:09:17

ولن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. وقد صلح اولها بالاعتصام بحبل الله جمیعا ولا يتفرقوا كما قال واعتصموا بحبل الله جمیعا ولا تفرقوا. واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم. فاصبحتم بنعمته اخوانا - 00:09:39

وكتتم على جبه حفرة من النار فانقذكم كذلك يبيين الله لكم اياته لعلكم تعتذرون وانا اتهم من يفرق كلمة المسلمين بأنه من اعداء الله ولو ادعى انه مسلم اللي يسعى لتشتيت شمل المسلمين - 00:09:59

وكلما رأى المسلمين مجتمعين عمل على تشتت الشمل وتفريق الكلمة اخشى الا يكون مسلما. حتى ولو قال للناس انا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. احنا سمعنا من يقول انا اشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويمشي في ركاب الشيوعيين الذين - 00:10:17

في اول مادة من موادهم لا الله والكون مدة ويزعمون انهم اصدقاء لهم. وهم في نفس الوقت يقولون لا الله الا الله محمد رسول الله والله يقول في اخر السورة اللي قبلي هذي لا تجد قوما يؤمّنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا - 00:10:37 او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم وكما قال لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين. اسمع اسمع ومن يفعل ذلك فليس من الله فيه شيء ما له قدر عند الله ولا له قيمة عند الله. ولا له عمل صالح يرجوه من الله تبارك وتعالى - 00:10:58

يقول تود عدو ي يعني صحيت بعدي. وتزعم اني صديقك ليس النوك عنك بعازب. يعني الحمق ما هو بغرير عليك اللي يحبك يحب حبيبك ويكره عدوك. اللي يحبك حب صحيح. يحب احبابك. ويكره اعداءك - 00:11:20

يا اخي لما جاء اعرابي ينادي من بعيد اعرابي جاي من البر ما عمره يمكن شاف الحاضرة فلما رأى النبي محمد نادى باعلى صوته ماذا باعلى صوته؟ ينادي رسول الله من بعيد - 00:11:40

قول السماء وصل عنده. يقول وهو باعلى صوته يا محمد فاجابه رسول الله بمثل صوته خاعم يا اخ العرب؟ وما كان النبي من عادته ان يرفع الصوت صلوات الله وسلامه عليه. لكن لما - 00:11:58

اتاه الاعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه النبي بمثل صوته. ها هم يا اخ العرب يعني ها انا اذا ماذا ت يريد قال المرء يحب القوم ولما يدركهم يعني انا بنحبكم وان كنتم بعيد الدار نائي عنكم - 00:12:13

فاجابه النبي بقوله المرء مع من احب يوم القيمة فيقول الصحابة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم يقولون فما فرحتنا بشيء بعد اسلامنا كما فرحتنا بشيء بعد اسلامنا فرحتنا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب لانا نحب النبي محمد - 00:12:33

ونحب ابا بكر ونحب عمر فنرجو ان نكون بحبنا معهم معهم في عرصات في جنات النعيم يوم القيمة بعد ما ذكر هذا كله نبه المسلمين كما اشرت في الليلة الفائتة الى انه لا ينبغي لهم اذا انتصروا ان يغترووا - 00:12:59

المسلمون اذا اذا انتصروا على عهدهم لا يغترون لا يفخرون مثل ما قال كعب ابن زهير لا يفخرون اذا نالت رماحهم قوما وليسوا مجازيع اذا نيلوا ميزانيه لا يجزع - 00:13:20

اذا هدموا لا يفزعون لانهم اذا يريدون؟ هم يريدون اعلاء كلمة الله. فيبذلون قدرتهم وطاقتهم. مثل ما قال علي ان اسعى وليس علي ادراك نجاح عليهم ان يبذلوا ما باليديهم وبقدرتهم وعلى الله الباقي. الباقي على الله عز وجل - 00:13:39

علي ان اسعى وليس علي مثل ما قال الشاعر. اسير خلف ركب النجم. ذا عرج مؤملا غير ما يقضي به عرج. فان لحقت بهم من بعد بما سبقوا فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظلت بقصر الارض منقطعا فما على اعراض فداك من حرج - 00:13:57
اسير خلف ركب النجم ذا عرج فان لحقت بهم من بعد ما سبقوا. فكم لرب سمى في الناس من فرج؟ وان ظلت بقصر الارض منقطعا. فما على اعرج في ذاك من حرج - 00:14:18

الله يقول ليس على الاعمى ولا على ولا على الاعرج قال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكلمة اتقوا كما اشرت في الليلة الفائتة معناها اتخاذ وقاية من عذاب الله - 00:14:34

خافوا من سؤال الله يوم القيمة. خافوا من عرضكم على ربكم يوم القيمة. يوم ينظر المرء ايمان منه فلا يجد الا ما قدم وينظر اي شأم منه فلا يجد الا ما قدم. وينظر امامه فلا يجد الا النار. لا ولد عنده يقول له يا ابوي ما دام - 00:14:57

عنك ولا زوجة عنده تقول له بدافع عنك ولا ام ولا اب. يفر المرء من ابيه وامه و أخيه ما له حبيب الا العمل الصالح اللي قدمه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من انت الله بقلب سليم - 00:15:20

مالك تقول يامها لما اشوف فلان قريب يا مالك قريب قريب منحاز في حاله الحين. قريبك مشغول عندما يعرض الناس عندما يجرؤون على حتى الانبياء الانبياء العظام الكبار المرسلين يقولوا يا رب نفسي نفسي - 00:15:42

الا محمدا صلى الله عليه وسلم فانه يلهم فيقول يا رب امتي يا رب امتي يا رب امتي فاذا كان هذا وين الناس الاخرين؟ وين الاخرين انت بتدورهم؟ انت منت ملاقيهم. راحوا في معمعة انفسهم ما في الا كل واحد - 00:15:58

عن نفسه ولا يسأل حميم حميم يوم لا يغنى مولى عن يعني حبيب و قريب و صاحب و نصير. يوم لا يغنى مولى شيئاً ولا هم ينصرؤن الا من رحم الله - 00:16:17

يعني اهل اليمان و اهل البر الله يكرهم يوم القيمة فيعطي درجات المقصرین الى درجات المتقدمين من ابائهم مثل ما قال والذين امنوا واتبعهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما يروح هو يقول يا ابوي - 00:16:36

ما يروح يقول يا عم يا شيخ يا اللي فلان يا اللي انا كنت صديقك في دماغ ينفع الكلام دا اصل ما فيه شفاعة يوم القيمة الا بشرطين حتى لسيد الشفاعة و امام الشفاعة و اكبر الشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم. ما في شفاعة يوم القيمة الا بشرطين اساسيين - 00:16:55

الشرط الاول الاذن من الله للشافع بان يشفع لابد يستاذن الله الاول ويؤذن له ورضا الله عن المشفوع. ولا يرضي الله عن المشفوع الا اذا مات على اليمان الله ما يرضي عن مشفوع يشفع فيهم القيمة الا اذا كان مات على التوحيد على لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:17:16

ولا يشفعون الا لمن ارتضى. في اية الكرسي ولا يحيطون بالشيء من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه ولا يشفعون الا لمن ارتضى - 00:17:40

وكم من ملك في السماوات وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان ياذن الله لمن يشاء بشرط الشفاعة المقبولة ابن الله للشافع ورضا الله عن المشهور - 00:17:53

وذكر الله ذلك في مواضع من في القرآن العظيم. انه لا شفاعة الا باذنه. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. ولما يجوا الناس يوم القيمة يوم الحشر الاكبر ويروحون لي نوح لادم يا ادم. انت ابونا الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته. اما ترى ما نحن - 00:18:10

اما ترى ما قد بلغنا اشفع لنا عند ربك فيقول لست لا ولا اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم فاتونا نوح يقولوا يشفع لنا انت اول رسول ارسله الله الى اهل الارض. اما ترى ما قد بلغنا؟ اما ترى ما نحن في لست لها ولكن ابراهيم خليل - 00:18:30

فاتوب خلي الرحمن يقول ما اسمع عند ربى ما اشفع عند ربى ابي هذا اليوم. ولكن ائتوا موسى كليم الله فیأتوا موسى يقول لست لها بعدين يقول يروحون يروحوا لعيسي عبدالله وكلمته القاها الى مريم وروح من فيقول له قلت له هذا اقدر عسل ربى شيئاً - 00:18:49

ولكن اؤتوا محمداما عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما فعندما يأتون رسول الله يشفع يقول انا لها لكن يخر ساجدا يستاذن يخر ساجدا ساجدا يقول النبي محمد عليه السلام في معنى كلامه فقلها ابو تحميدات - 00:19:10

وتکبيرات وتقديسات للرب الكريم ما قلتها في الدنيا يقول الله يجري على قلبي وعلى لسانی وانا ساجد. وانا ساجد كلمات من التسبیح والتقدیس للرب الجلیل ما ما قلتها في حیاتی - 00:19:35

تسبيح فيسمع الصوت يقول يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعط واسفع تشفع هذا المقام المحمود الذي وعده الله بقوله عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا - 00:19:52

كمان واحد يروح يفتر يقول انا قرائيي فلان حتى کمان ما يفتر يقول انا انا تبع رسول الله ما ينفع تبع رسول الله باللسان ترى ان کنتم تحبون الله وشرط دخول الجنة محبة الله. الجنة اعداء - 00:20:17

الجنة ما يدخلها اعداء صحيح دخل الدنيا اعداء دخل الدنيا اعداء واطعمهم من خيراتها الكثير مشاركة مع الذين امنوا. لاني لولا المؤمنين على الارض ما طعم المشركون لقمة واحدة كل من حرم زينة الله التي اخرجها لعباده. والطيبات من الرزق - 00:20:32

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا. يعني الله جعل طيبات الرزق في الاصل ولذائذ العيش. يا لاهل اليمان فيها الكافرون تبعا. خالصة يوم القيمة. يوم القيمة ما يشركم في النعيم احد - 00:20:58

يوم القيمة ما فالجنة دار النعيم. ما يدخلها احد من اعداء الله ابدا. من اعداء الله ابدا لكن في الدنيا يطعمهم. ويكسفهم ويرزقهم وهم

يُكفرون به وهم يُكفرون به يُرزقهم ويعطِّيهِم ويصْحِّهم ويعافِيهِم. ومع ذلك يُكفرون بالرَّبِّ تبارَك وَتَعَالَى. ويُغتَرِّرون ويَتَّبعُونَ أَبِيلِيس -

00:21:16

يُقولُ هَا هَا يُقولُ هَا هَا كُنْتُمْ تَحْبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبَعْنَاهُ يَعْنِي اتَّبَعُوا مُحَمَّداً خَلِيْ مِنْهُجَّ مُحَمَّدِي خَلَوَا سُلُوكَهُ فِي الْحَيَاةِ اقْتَدَاءً بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

00:21:40

وَالخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ. كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْكُمْ بِسِنْتِهِ وَسَنَةِ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ الْمَهْدِيِّينَ مِنْ بَعْدِيِّهِ. يَعْنِي أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ عُثْمَانَ وَعَلِيَّ وَبَقِيَّةِ اَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ وَإِيَّاَكُمْ وَمَحَدَّثَاتِ الْأَمْرِ. فَشَرَّ الْأَمْرِ مَحَدَّثَتِهَا وَكُلَّهُ -

00:22:02

بَدْعَةُ الَّلِي يَبِيِّ الَّلِي يَرِيدُ السَّعَادَةَ يَقْتَدِي بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ يَدْعُونَ حُبَّ النَّبِيِّ عَاطِفَةً يَعْنِي يَقُولُ يَقُولُ اَنَا اَحَبُّ الرَّسُولَ وَقَلْبِي طَائِرٌ بِحُبِّ الرَّسُولِ لَكُنْ لَمَا يَجِيِّ الْأَذْنَ يُؤْذِنُ مَا يَصْلِي. وَلَوْ عَنْهُ مَا يَرِزُكِي -

00:22:22

وَلَا وَجْبٌ عَلَيْهِ الْحَجَّ مَا يَحْجُّ هَذَا مَا يَبِحُّ الرَّسُولُ هَذَا حُبُّ زُورٍ يَجِيِّ وَاحِدٌ يَقُولُ اَحْنَا مُسْلِمِينَ وَلَمَا يَجِيِّ عَنْدَ التَّحَاكُمِ يَقُولُ خَلِينَا نَاخِدُ الْقَانُونَ الْفَرْنَسِيَّ -

00:22:50

أَوِ النَّظَامِ الْرُّوْسِيِّ أَوِ الْقَانُونِ الْأَمْرِيْكِيِّ أَوِ الْقَانُونِ الْأَنْجَلِيْزِيِّ أَوِ الْقَانُونِ الْهُولَنْدِيِّ أَوِ الْقَانُونِ الْبَلْجِيِّيِّ. تَرِي كَثِيرٌ مِنْ بَلَادِ الْعَرَبِ وَالْمُسْلِمِينَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ الْقَوْانِينَ الَّلِي يَتَحَاكِمُونَ بِهَا إِمَّا مَأْخُوذَةً مِنْ قَوْانِينَ فَرْنَسَا أَوْ اِنْجْلِتَرَا أَوْ اِمْرِيْكَا أَوْ هُولَنْدَا أَوْ النَّروِيجَ أَوْ سُوِيْسَرَا أَوْ رُوْسِيَا أَوْ جَنْسِسَ -

00:23:07

عَلَى حَسْبِ مَيْوَلِهِمْ وَمَثْلِ الَّلِي يَجْرِي فِي النَّخْلِ وَعَيْوَنِهِ عُمْيَةُ وَالنُّورُ قَرِيبٌ مِنْهُ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ وَلَا يَسْتَفِيدُ مِنْهُ الَّلِي يَرِيدُ السَّعَادَةَ يَتَمَشِّي مَعَ مِنْهُجَّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

00:23:28

الَّلِي يَرِيدُ عَزَّ الدِّنِيَا وَسَعَادَةَ الْآخِرَةِ يَقُولُ اَنَا اَرْضِي يَصْبِحُ وَيَمْسِي وَهُوَ يَقُولُ رَضِيَتْ بِاللَّهِ رِبِّا وَبِالْاسْلَامِ دِيْنَا وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَا مَا عَنْهُ غَيْرُهُ غَيْرُهُ فَيْنَ تَرُوْحَ لِلْصَّمَدِ الْمَجْمَلِ الَّذِينَ لَا يَعْقُلُونَ تَاخِدُ نَظَامِهِمْ -

00:23:46

حَثَالَاتِ افْكَارِهِمْ وَدَسَائِسِ شَيَاطِينِهِمْ. لَتَسْلُكَ بِهَا سَبِيلَ السَّعَادَةِ. لَا سَبِيلَ لِلنَّجَاهَ فِي الدِّنِيَا وَالْآخِرَةِ وَلَا سَبِيلَ لِلِّسَعَادَةِ فِي الدِّنِيَا وَالْآخِرَةِ. وَلَا سَبِيلَ لِلْحَيَاةِ الْأَمِنَةِ الْمَطْمَئِنَةِ فِي الدِّنِيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا بِطَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ رَسُولِهِ وَلَا سَيِّمَا اِمَامَ -

00:24:08

مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ اَجْمَعِينَ قَلْ يَا اِيَّهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اَنْتَقَوْا اللَّهَ وَلَتَنْتَظِرَنَّ نَفْسَ مَا قَدَّمْتَ لَغَدِيْ. يَعْنِي اَقْرَأُ صَحِيفَةَ عَمْلِكَ وَانْتَ بِالدِّنِيَا حَاسِبُوا اَنْفُسَكَمْ قَبْلَ اَنْ تَحَاسِبُوكَ -

00:24:28

وَزَنُوكَاهَا قَبْلَ اَنْ تَوْزِنَوكَاهَا قَبْلَ اَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا عَمَلَ فِيهِ فَانْكُمْ يَوْمَ فِي دَارِ الْعَمَلِ يَوْمَ عَمَلٍ وَلَا حَسَابٍ وَغَدَ حَسَابٍ وَلَا عَمَلٍ وَلَتَنْتَظِرَنَّ نَفْسَ مَا قَدَّمْتَ لَغَدِيْ. وَكَلْمَةُ غَدِيْ -

00:24:46

مَا هُوَ يَوْمُ الْاَحَدِ بَاكِرُ الْأَغَانِيِّ الْاثْنَيْنِ؟ هَذَا بِالنَّسْبَةِ لِعِرْفَنَا. لَكِنَّ يَوْمَ الدِّنِيَا وَغَدَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي كَأَنَّ الدِّنِيَا وَالْآخِرَةِ يَوْمَيْنِ يَوْمَ لِلِّدِنِيَا وَيَوْمَ لِلِّآخِرَةِ يَوْمَ الدِّنِيَا يَبْتَدِأُ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ الدِّنِيَا إِلَى اَنْ يَأْمُرَ اللَّهُ اِسْرَافِيلَ فَيَنْفَخُ فِي الصُّورِ نَفْخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ -

00:25:07

مِنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفَخَ فِيهِ اُخْرَى هُمْ قَيَامٌ يَنْظَرُونَ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهِ وَوَضَعَ الْكِتَابَ وَجَيَّءَ بِالنَّبِيِّنَ وَالْشَّهِدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يَظْلَمُونَ وَوَفَيَّتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ اَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ وَسَيِّقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زَمِرَا ثُمَّ -

00:25:34

وَسَيِّقَ الَّذِينَ اَنْتَقَوْا رِبِّهِمْ إِلَى الْجَنَّةِ زَمِرَا فَالِّدِنِيَا هِيَ دَارُ الْعَمَلِ عَجَلَ بِالتَّوْبَةِ اَنْ كَنْتَ اَرْتَكَبْتَ مَعْصِيَةً وَاَذَا حَسِيَّتَ اَنْ قَلْبَكَ عَلَيْهِ رَانَ عَلَيْهِ غَيْمٌ عَلَيْهِ ضَبَابٌ عَلَيْهِ نَوْعٌ مِنْ الْعَفْلَةِ. عَجَلَ بِالْاَسْتَغْفَارِ وَالِّإِنْسَابِ -

00:25:54

وَمَسَكَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ اَنْ تَسْتَعِينَ بِاَكْلِ الْحَلَالِ لَاَنَّكَ اَذَا طَعَمْتَ حَلَالًا اَسْتَبَرَتْ عَيْنَاكَ وَاسْتَبَرَ قَلْبُكَ وَاَذَا اَكْلَتَ حَرَامًا غَطَّى عَلَى قَلْبِكَ وَعَمَّا بَصَرَكَ عَمَلَ صَالِحٌ مَعَ اَكْلِ حَرَامٍ لَا يَرْتَفِعُ إِلَى السَّمَاءِ اِبْدَا -

00:26:18

عَمَلَ صَالِحٌ مَعَ اَكْلِ الْحَلَالِ قَرِيبٌ اَنْ يَسْتَجِبَ لِصَاحِبِهِ وَلَذُكَ لَمَّا جَاءَ الرَّجُلَ اَظْنَنَ سَعْدَ اَبْنَ اَبِي وَقَاصَ وَهُوَ قَالَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ

السلام وقال نبي الله ادعوا الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال اطيب مطعمك تستجب دعوتك - 00:26:46

وقلنا في حديث مسلم الذي رواه عن أبي من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها - 00:27:02

كلوا من الطيبات واعملوا صالحا يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالح. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيباتهم ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل ليطهيل اشعث اكبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب يا رب. ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذى بالحرام. انا - 00:27:12

يستجاب لذلك يقول هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرائيل اللي رأى موسى عليه السلام وهو يدعو يقول يا رب يا رب يا رب يا رب يا رب. قال موسى يا رب اما استجبت له؟ قال لو بكى - 00:27:36

حتى تلتفت نفسه ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا رب؟ قال لان في بطنه الحرام وفي بيته الحرام وعلى ظهره الحرام ما ينفعنا الله دعاء الاسلام لابد الطيب مطعم - 00:27:50

تطهيب مطعمك لا ربي لا رشوة لا تدليس لا غش لا خديعة لا خيانة لا نهب لا غصب لا احتيال كل هذا قل ابتعد واذا شفت الامر بين الحال الواضح والشبهة ابتعد عن المتشابهات - 00:28:06

ولذلك كان احد احاديث الاربعة التي تعتبر قوام الدين احد يسمى مدار الاسلام على احاديث اربعة مدار الاسلام يقولوا العلما على احاديث اربعة. من بينها حديث النعمان بن بشير الانصاري رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه وعن اهل بيته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان - 00:28:26

حلال بين، وان الحرام بين، وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس، فمن اتقى الشبهات فقد استبراً لدینه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. كراهن يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه. الاوان لكل ملك حمى - 00:28:50

الاواني حمى الله محارمه. الاوان في الجسد مضفة. شفت تأثير الاكل على القلب؟ شفت تأثير الاكل على القلب الحال والحرام؟ الا ان في الجسد مضفة. اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. طب ما علينا يأس - 00:29:10

يعني مهما كنت عملت من الجرائد فيما سبق. ان كنت لبيك يا رب من قلب خالص ونية صادقة قال الله لبيك يا ما تيأس من رحمة الله ما في اكتر من اللي قتل حمزة بن عبدالمطلب - 00:29:31

سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب فارس رسول الله وشیوخ واحد السیوف الكبار من سیوف الله حمزة ابن عبد اللطیف اسد الله حمزة بن عبد المطلب یلقی وحشی وحشی الحبشي بایعاز من هندي رضي الله عنها لانها سنة ذهبت الى رب العالمين - 00:29:50

وتقول له اذا اذا قتلت حمزة اللي قتل اهلي يوم اه يوم بدر. كان حمزة قتل ابوها يوم بدر اه. قال اذا قتلت حمزة ابن عبد المطلب طالب انت حر - 00:30:15

ويروح يروح يختفي وراء بعض الاكالم ليتربيص بحفظه وقد عرفه ويخللي حمزة يمشي مثل الجمل الاورق بين بين الاعداء يقتلوا اعداء الله. حرية ويقتلها بها. يضربه تطلع ويفتح بطنه ويطلع كبدته ويقصها - 00:30:27

ويسلمها الهند وتبدأ من عداوتها تمضغ فيها وتعليقها وديها تاكلها لكنها عادت لفلفظتها ومع ذلك ينزل الله فيه بعد ان اسلم. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطنوا من رحمة الله - 00:30:57

ان الله يغفر الذنوب جميعا. وهندا لما جت تباعي لما جت تباعي النبي قالت له يا محمد والله ما كان على وجه الارض بيت ابغض الي من بيتك ولا وجه ابغض الي من وجهي - 00:31:16

وانى والله يا محمد ما ارى على وجه الارض بيتا احب الي من ان يعزم من اهل خباء. احب الي ان يعزموا من اهل فيقول ونحن كذلك بمعنى كلامه - 00:31:31

يقول النبي ونحن كان نحبكم كذلك يعني الرسول عليه السلام يبيين انه ما دام الله تاب عليها كما قلت في الليلة البايطة. يعني لما كعب بن زهير فعل ما فعل وتاب - 00:31:46

الله عليه وفرح به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كعكمة ابن أبي جهل. أبوه فرعون هذه الأمة عندما عاد مهاجرا يقول له النبي مرحبا أو بالعائد المعادي ويفرح النبي به فرحا عظيما. ولا يضيع شيء على - 00:31:59

سهيل بن عمرو سهيل ابن عمرو يوم وقف في يوم يقول له يوم اخذ اسيرا يقول عمر بن الخطاب للنبي محمد. وهو جاي يقاتل رسول الله. سهيل جيد قاتل رسول الله. ويقاتل المسلمين. احد القادة من من المشركين من اهل مكة - 00:32:20

ولما قال عمر لما تمكن من منه يوم اسر قال خليني ازع ثنيته. خليني اقلع ثنایا يعني اسنانه الامامية هذى عشان عمره يتكلم ويسب الاسلام ويسب اهله خليني ازع قبل شي عمر ويبيقول له بخليني ازح في اسنانه. الثنایا يعني الاسنان الامامية. ثنایا فوق واثنين تحت. الثنایا - 00:32:39

هذى اذا نزعت ما عاد يتكلم الانسان كلام زين ولا يرتل. قال له خليني ازع ثنایاه عشان ما عمره يقف يخطب فالنبي قل له مهلا يا عمر لعله يقوم مقاما تحمده عليه - 00:33:04

يعني اللي انت شايفه جاي بقاتلك الان لعله يعمل عمل في المستقبل انت تفرح به ويمتلئ قلبك بالفرح والسرور منه هذا يقولوا له في اول الاسلام في المدينة وبعد تمن بعد عشر سنين او بعد تسع سنين او تمان سنين يتوفى رسول الله ويتحقق بالرفيق الاعلى فيرتدى الناس - 00:33:17

ويقوم سهيل بن عمرو لاهل مكة يقول يا اهل مكة استمسكوا بدين محمد صلى الله عليه وسلم. فيتذكرة عمر بن الخطاب الكلمة اللي قالها له الرسول من تمن سنين لعله يقوم مقام - 00:33:41

تحمده عليه يا عمر لعله يقوم مقاما تحمده. وعكرم ابن أبي جهل يروح يوم البرموك من القادة الكبار يدافع عن دين الله ويعلي كلمة الله وابوه فرعون هذه الأمة ولا يضر - 00:33:56

ولا يضر لا يؤخذ احد بذنب احد لا تزر وازرة وزر اخر انسان الا مسح ومع ذلك حوالي عشر رجال معهم شيخهم عكرمة بن ابي جهل عكرمة يخرون صرعي في ميدان المعركة يوم البرموك - 00:34:12

بجرح مسخنة بجرح شديد نزفوا اكثر دمائهم في الارض وبقي فيهم رقم حوالي عشرة من من الصحابة الكرام وفيه مرمق بس الروح ما طلعت وطبعا النزيف اذا نزف الانسان الدم - 00:34:32

اذا نزل معروف ان الانسان اذا نسف اشتدعشه معروف الانسان اذا نزل في الدم اذا كثر الدم النازف من جسمه يكاد يتذهب كبده من العطش فنزفوا اكثر دمائهم وانصرح في ارض المعركة لم يموتوا بعد - 00:34:53

فاحس رجل من بماء عكرمة باصبعك باصبع تعال اسقيني كان يقول تعال ناولني ماء. انا عطشان والمازح سكرات الموت رضي الله عنه فعندما قرب اليه الماء اذا الصريح اللي قريب منه يعمل بيده هكذا - 00:35:13

حشرجة الموت يعني انا محتاج للماء بالاصبع يشير. يقول عكرمة اعطيه لاخى لعله اشد حاجة للماء مني فيأخذ الثاني عندما يجرب علشان يحطه على فم الساقية بيحطه على فمه. عشان يشيل اللي جاره - 00:35:34

باصبعه انا عطشان فياخد الماء ويروح يقول اعطيه له اعطيه انا ما ابيه خلاص انا ما اريد. ويمر الماء على العشرة فيموتون جميعا دون ان يذوقه احد هدوا الرجال اللي تربوا على مائدة خير الخلق محمد صلى الله عليه وسلم. هادو اللي تربوا على افضل الموارد واكرمها واعلاها - 00:35:51

اعزيها واسمع على مائدة القرآن ومائدة حبيب الله يا سيد الاولين والآخرين. وحظنا من المرسلين شيخهم محمد صلوات الله وسلامه عليه يقولون اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد يعني يوم القيمة - 00:36:13

اليوم العرض الاكبر على الله عز وجل اليوم العرض الاكبر الله يحاسب الناس جميعا. الله يحاسب الناس جميعا معا معا في وقت واحد وكل انسان يحسب انه المحاسب وحده وهو يحاسبهم جميعا وهو سبعة الحساب - 00:36:29

ويعرض على كل انسان صحفة عمل يأخذ كتابه بيمينه او شماليه. يقول له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فانت بدل ما تأخر العملية وتيجي مفلس يوم القيمة عجل عجل والامر سهل - 00:36:49

الامر سهل ان كان تاريخك الماضي تاریخ غير مستقل تقدر تعدله في لحظة بان تضرع الى الله وتلتجي اليه ان يتوب عليك وان يتتجاوز عن سیناتك. وتبكي على خطیئتك والله سبحانه يقول قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله -

00:37:10

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم اتقوا الله ولتنظرن ثم قدمت لغد واتقوا الله. مرة ثانية لاني قلت لك ان التقوى هي هي العواصم من كل الشرور والاثام -

00:37:30

لان الانسان اذا اتقى الله يخاف منه واذا خاف من الله ولمن خاف مقام ربه جننان. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى الخوف من الله والتقوى ميراث عز الدنيا والآخرة انه من يتق ويصبر يقول يوسف عليه السلام -

00:37:46

يقول يوسف اخوانه راحوا يرمونه في الجب لما شافه ابوه يحبه اكثر منهم شوي يعطف عليه شوية لان امه ماتت وهو صغير وصار يعطف عليه هو وابوه الصغير -

00:38:06

علشان هذا ان هذه الناحية ارادوا ان يقتلوه وبعدين قال واحد منهم لا تقتلوه في غابة الجبال قلت له فاعلين وخدوه وبيض الله له من يأخذ وبيبيعه بثمن بخس دراهم معدودة. وكانوا فيه من الزاهدين -

00:38:19

وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه. عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وكذلك مكنا الي يوسف في الامر وبعدين وبعد مدة تدخله المرة السجن لما راودته عن نفسه وابى واستعصم وخاف من الله وهمد لولا ان رأفه كذلك الذي صرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين -

00:38:39

كده قالت يا يدخل السجن يا يرتكب اللي انا باقوله وادخلوه السجن عشان الاشاعة تسكت ويقولوا ان هو المذنب بدليل دخوله السجن ويقعد في السجن مدة طويلة. بضع سنين يمكن حوالي سبعة وثمان سنين وهو سجن. ولما جم ولدين في السجن مسجونين -

00:39:02

بمجرد ما رأى يا يوسف قال والله هذا وجه الخير والبر والبركة ما يعرفون اسمه ولا اسمع له ما يعرفون انه سلاة الذهب الخالص حتى لما سئل النبي محمد عن اكرم الناس -

00:39:22

لما سئل النبي محمد عن اكرم الناس قال يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن اسحاق نبي الله ابن ابراهيم خليل الله سلسلة الذهب ومع ذلك ومع ذلك ما قال انا يوسف ابني يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم -

00:39:38

بمجرد ما دخل السجن قالوا والله هالوجه المبارك اللي قال هذا وجه مظلوم لا شك ودخل معه السجن فتيات. قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. وقال الاخر اني احمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه. نبئنا -

00:40:01

انا نراك من المحسنين. وجهك وجه الخير وجه الصلاح وجه الاستقامة وجه الصالح وجه الخير وجه الاستقامة وجهه قال احدهما اني اری لاما قالوا لو نبئنا بتاؤيله قبل ما يسأل عن الحلم -

00:40:18

قبل ما يسأل عن الحلم بدأ يدعو الى الله عز وجل بطريقة استغل الفرصة استغل فرصة حاجتهما له. حاجتهما له. قال يا صاحبي قال او لا يعرف بنفسه لا يأتيكم طعام ترزقانه الا نباتكم بتاؤيله قبل ان يأتيكم -

00:40:35

ذلكما مما علمني ربي اني تركت ملة قوم لا يؤمنون بالله وهم بالآخرة هم كافرون. واتبعتم ملة ابائي ابراهيم واسحاق ويعقوب. ما كان لنا نشرك بالله من شيء. دخل دخل في التوحيد. ما -

00:40:56

لا نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكون. يا صاحبي السجن جرب الدعوة. بعد ما كانت الدعوة ضمنية بعد ما كانت الدعوة ضمنين جرتها. يا صاحبي السجن. الرباب المترافقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا -

00:41:13

اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ترى لو قال الكلمة دي في الاول ما سمعوا له لو قال لهم ان معبداتكم دي باطلة اول ما تكلم ما سمعوا له -

00:41:33

لكن جاهم شوية شوية حتى مليء قلوبهم بحب التوحيد فقال لهم الرباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار؟ ما تعبدون من دونه الا

اسماء سميت موها انت واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. اسمع اسمع هنا الحكم الا لله - [00:41:47](#)

امر الا تعبدوا الا اياه ذلك الدين القيم ولكن اكثرا الناس لا يعلمون وبدأ يفسر لهم الحين لما قال واحد اني اراني اعصر خمرا وقال الآخر
اني اراني احمل فقراء. خفت ان تأكل الطير منه. نبنتنا بتويه. قبل ما يفسر الحلم - [00:42:07](#)

وشرح دعوة التوحيد على اجل وجه وانقاوه قال لهم يا اما احدكم ما فيسيقي ربه خمرا. يعني يطلع من السجن واما الاخر فيصلب
ستأكل الطير من رأسه قضي الامر الذي فيه تستفتنيه - [00:42:27](#)

وقال للذى ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك سمعت بعض الناس في وقت قريب في كتاب مكتوب ما ادرى او شفوي انا ناسي يقول
انه لما اعتمد على غير الله نساه الشيطان وجعله في سجن - [00:42:45](#)

يوسف يعتمد على غير الله يا مسكيين انت وجماعتك اللي تعتمدون على غير الله لكن هذا لا يعرف الا الله في السراء والضراء لبث في
السجن بعض سنين وقال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجال. وسبعين سنبلاط خضر وآخر يابسات. يا ايها الملا - [00:42:59](#)

في رواية ان كنتم لرؤيه تعبرون. قالوا اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالم. وقال الذين جا منهما والذكري يعني تذكر بعد امة
يعني بعد مدة انا انبئكم بتأويله فارسلوه. ارسلوني لواحد عالم - [00:43:20](#)

وارسلوه الى يوسف جاءه وقال يوسف ايها الصديق. افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع نعجة وسبعين سنبلاط خضر واخر
يابسات لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون. تفطن تفطن يا عبد الله شوف - [00:43:36](#)

تضل بمجرد ما قص الرؤية بمجرد ما قال له على على الكلام قال تزرعون سبع سنين ذهبا وما حصدتم فذروه في سنبلاه الا قليلا مما
تأكلون. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد السبع الحجاب من البقر. سبع شداد - [00:43:51](#)

انما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون. ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاة الناس وفيه يعصرون لما جا سئل عن العلم ما كتمه ولا تلجلج
في الجواب عنه - [00:44:12](#)

اجاب بما علم في الحال بمجرد ما سجد لكن لما راح السجين زميله السابق في السجن للملك وعلمه قال الملكة عجلوا هاتوا لي عندي
ده يصير عندي قال الملك تونى به فلما جاء قال ارجع انا ما ودي اطلع الحين. ارجع الى ربك فاسأل - [00:44:25](#)

شف لما جه موضوع العلم افتى بدون تردد ولما جا الامر باخراجه من السجن ما على طول قال يلا افتحوا لي الباب واطلع قال
لا ارجع الى الملك فاسأله ما بال النسوة التي قطعن ايديههن - [00:44:44](#)

ان ربي بكدهن علیم قال ما خطبکن اذ راودکن يوسف عن نفسي؟ قلنا حاجة لله. ما علمنا عليه من سوء. قالت امرأة العزيز اللان
حصص الحق وانا راودته عن نفسه وان - [00:45:01](#)

من الصادقين ذلك ليعلم اني لم اقله بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخير. وبعد شوية قال الملك لما جاء يستخلصه لما جاء قال انك
اليوم لدينا مكين امين. قال اجعلني على خزائن الارض. اني حفيظ علیم - [00:45:13](#)

وكذلك مكتنا ليوسعوا بالارض ولما مكتنه الله وجاء اخوه يوسف دخلوا عليه فعرفهم وهم له من كروب. الى اخر ما ذكر الله اخر النتيج
لما راح ابوه قال يا بني اذهبوا فتحسسو من يوسف واخي - [00:45:31](#)

ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون. فلما دخلوا عليه قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلناضر وجئنا
ببضاعة مزجاة. فش الحال بضاعة مشي الحال ما هي مرتفعة بالحلوة زي دي. مجزئة فاوفي لنا الكيل - [00:45:48](#)

تصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين. قال هل علمت؟ اسمع اسمع النتيجة وثمرة القصة اسمع ثمرة احسن القصص اللي قالها الله في
اول السطر والسورة هذى قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلناضر - [00:46:07](#)

وجئنا وهو عارف ان اهله اهلهم اللي مسواضرهم اهل يوسف مسنا واهلناضر وجئنا ببضاعة مسجاة فاوف لنا الكيل وتصدق
 علينا. ان الله يجزي المتصدقين. قال هل - [00:46:24](#)

انتم ما فعلتم بيوسف واخيه اذ انتم جاهلون قالوا ائنك لانت يوسف؟ قال انا يوسف وهذا اخي ابن ابويها وامي قد من الله علينا.

اسمع السر والحكمة. اللي تنفعك وتنفع غيرك. اسمع الجواب. انه من يتقن ويصبر فان - 00:46:40
ان الله لا يضيع اجر المحسنين هذه ما هي اخليها بس ليوسف لحاله لا يعني ما هي القاعدة ليوسف لحاله لا اجعلها قاعدة عامة الى
من ؟ لأن من ادوات العموم. من من ادوات العموم؟ تعم كل من يتقي الله الى يوم القيمة. ومن يتقي الله - 00:47:01
 يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره. قد جعل الله لكل شيء قدره. وهنا
يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله. ان الله خبير بما تعملون - 00:47:20
ولا تكونوا كالخبير يعني التقوى ما تجي فيها الزيت لان انت بتعامل من. مثل ما جاء في اثر يؤثر عن ابيه. ان النبي قال لابي ذر احكم
السفينة فان البحر عميق - 00:47:38

واكثر الزاد فان السفر طويل وخفف الظهر فان العقبة كؤوت واخلوص العمل فان الناقد بصير اخلص العمل. فان تغش مين؟ تغش نفسك التقوى انك تحاسب نفسك على على على ما من خير وشر. الخير تشكر الله والشر تستغفر الله. وانت على كل حال على طرف خير. انت اذا عملت معصية وخفت من الله - [00:47:54](#) وتبت وبكيت على خاطرك انت على خير كبير لان الله يفرح بك اذا يحبوا التوابين ويحبوا المتطهرين. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. وهنا يقول ان الله خير بما تعملون وينبهك الى خطر خطير ان تقلد اليهود والمنافقين - [00:48:26](#) لان اليهود والمنافقين اللي ذكروا في السورة السابقة اللي ذكروا في سورة المجادلة. ومن قبلها في سورة الحديد وهذا في سورة الحشر وصفه باووصف منها انهم نسوا الله فانساهم انفسهم - [00:48:43](#)

بين ان في سورة الحشر في سورة المجادلة السابقة السابقة. قال استحوذ عليهم الشيطان يعني استولى عليهم واحاط بهم من كل ناحية وصاروا عبادا للشيطان. فانساهم ذكر الله. اوئلک حزب الشيطان الا ان حزب الشيطان - [00:48:58](#) -
ولما في شر من القلب الا ينسى ذكر ربه ولا فيه خير من القلب اللي يذكر ربه والانسان اذا جلس في مجلس وذكر الله خرجت منه ريح طيبة يلقاها عند الله يوم القيمة - [00:49:15](#) -

اي مكان تذكر فيه ربك تجده تجده عند الله شاهد لك يوم القيمة اي مكان تبدو وبعدين اذا اذا ختمت مجلسك لا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك من كل ذنب واتوب اليه. ما تقوم بمعصية من مكان. يعني يغفر الله لك ما كان منك من معصية - 00:49:32

وبعدين اسمع ايش ربي يقول من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي ومن ذكرني في ملا ذكرته في ملا خير منه وما يزال يعني انت لما تذكر ربك في نفسك الله يذكرك في النفس المقدسة ولو ذكرت - 00:49:53

في ملأ الله يذكرك في الملأ الاعلى في في الملأ الاعلى شرف عظيم شرف عظيم وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما فرضته علي.
ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي - 00:50:08
ويده التي يبسطج بها ورجله التي يمشي بها. ولنن سأله لاعطينه ولنن استنصر به لانصرنه. ولنن استعاد به لاعيذهن يقول ولا تكونوا
يعني مثل اليهود والمنافقين. الذين نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:50:26

اولئك هم الفاسقون نسي طبعاً من صفات الله لا يضل ربها ولا ينسى وكون الله اذا طبعاً العبد على قدر ما يعده الله اعطاه اسماً بالتكليف فاما علم الله منه صفة النية اعنه وسده - 00:50:41

وقلت لكم ان افضل الخلق على الاطلاق محمد عليه السلام كان دائما يقول يا فيما يؤثر عنه يا حي يا قيوم يا حي يا بديع
السماءات والارض اذا الحاكم الراكم 04:51:04

حي يقول يا حي يا قيوم يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام برحمتك استغفيث فاصلح لي شأنى كله. ولا تكلنى الى نفسى طرفة عين. انك ان وكلتني الى نفسى او الى احد من خلقك وكلتني الى عجز - 00:51:18

يعنى العبد يستعين بالله ويستغفيث بالله ويرجو الله ويستمسك بحبل الاسلام ودائما يذكر انا قلت لكم في في ايام قريبة. انك اذا اهـ لها خرج النبـ من سـت مـمـونـة بـنـتـ الحـارـثـ الـهـالـالـيـةـ رـضـ اللهـ عـنـهاـ. لما خـرـجـ مـنـ بـنـتهاـ فـ الصـاحـ بـعـدـ 00:51:38

الصبح وجدتها جمع حصى وتسبيح في الحصى وتقاوم الحصى من هنا وتسبيح حتى تجمعه للناحية الثانية وترده. فقال لها بعد ما رجع الضحى بعد ما رجعت ضعف الضحوى. قال لها لا زلت في مكانك؟ قالت نعم. من بعد وهي تذكر ربها في مجلسها وتسبيح على الحصى - 00:52:00

قال لها اني قلت بعدك اربع كلمات لو وزن جميع ما قلت بها لوزنها. يعني ارجح من جميع ما قلت به من جميع التسبيحات سبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه - 00:52:19

ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. وتقول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ما تكلفك شيء - 00:52:37
بذكر الله ما تكلفك شيء. يقول النبي محمد عليه السلام كما رواه البخاري في صحيحه وختم بها الصحيح. اتكلم عن حديث ابي هريرة رضي الله عنه كلمتان خفيفتان على اللسان - 00:52:57

ثقلتان في الميزان حبيبتان للرحمان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. ويقول النبي محمد عليه السلام اربع كلمات احب الكلام الله اربع كلمات. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله اكبر. واسمع - 00:53:07
النبي يقول من قال لا الله الا الله. رواه البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له لا الله الا الله من قال لا الله الا الله - 00:53:25

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا الله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. عشر مرات - 00:53:42

كم اعتقد اربع رقاب من ولد اسماعيل كانه حرر اربعة عبيد. مع ان العبد الواحد لو حررت عبد واحد يحررك الله به من النار. بكل عضو مع حضرتك عضو من النار. فتقول عشر مرات - 00:53:56

ولذلك من السنة النبوية الثابتة ان بعد صلاة الفجر النبي كان يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل عشر مرات. وبعد صلاة المغرب - 00:54:14

كي يؤثر عنه يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. ولو قال مائة مرة في اليوم كان كمن اعتقد عشر رقاب من ولد اسماعيل - 00:54:24

اللي يقولها عشر مرات كمن اعتقد اربع رقاب. ولو زودت شوية صح ما ما يزيد الكلب العيل. عشر رقاب من ولد اسماعيل كما جاء في الحديث الصحيح الثالث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:35

ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساقهم اولئك هم الفاسقون الخارجون على دين الله وطاعة الله لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة هذه الثمرة هذه ثمرة العمل الصالح لتنظروا للغد - 00:54:46

لاني ما في ما في الا الا بركتين فريق في الجنة وفريق في السعير فاما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت ما دامت سماء النار - 00:55:03

وارض النار لا تفني وسماء النار لا تزول بدللت الارض غير الارض والسماءات وبرزوا لله الواحد الاحد. سمعنا هذه يطويها الرب وارضنا يا طروح ارضنا هذه اللي احنا عليها ترحو وثمنا يطويها. يطوي السماء سجل كتب. والسماءات والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. والسماءات مطويات بيمنيه - 00:55:21

لم ينشئ للجنة سماء وللارض سماء للجنة ارضا وللنار ارضا. فيقول فاما الذين شدوا في النار لهم فيها زفير خالدين فيها ما دام السماءات والارض الا ما شاء ربك. ان يعني طبعا الاستثناء للذين ما كانوا من اهل التوحيد وابقتهم سيئاتهم ومعاصيهم - 00:55:43

فدخلوا النار ولكن كانوا على التوحيد فيخرجون من النار اما ببعض فضل الله او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم وشفاعة الشافعي يقول الله اخرجوا من النار من قال لا الله الا الله. اخرجوا من النار من في قلبه مثقال ذرة من لا الله الا الله - 00:56:03

واما الذين سعدوا في الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض. الا ما شاء ربك عطاء غير محدود وطبعا مثل ما قال كلما رزقوا منها من ثمرة الرزق قالوا هذا الذي رزقنا من قبل واتوا به - [00:56:20](#)

تجري انا اكتفي بحديث واحد لعلي اثرته كثيرة وهو ما رواه البخاري وغيره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان امرأة لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض لاصنعت ما بين السماوات والارض - [00:56:39](#)

اسمع يا عبد الله لو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت الى اهل الارض يعني طلت على الناس من السماوات ما بين السماوات والارض ولملائكة ربيحا يعني طيبا ومسكا. ولنصفها يعني غطاء رأسها على رأسها خير من - [00:57:00](#)

الدنيا وما فيها لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون. جعلنا الله بهمنه من اهلها وختمن لنا ولكم بخير. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - [00:57:18](#)